

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قَبِلَ لِيُوسُفَ هُودَا أَبُوكَ مَرِيضًا. فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأُخِيرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ، هُودَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنِيرًا، وَأَكْثُرَكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمُهورًا مِنَ الْأَمَمِ، وَأَعْطِيكَ تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى كَرَأُوبَيْنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تِلْدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَابِهِمْ يُسَمُّونَ فِي تَصْيِيهِمْ. ⁷ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ قَدَّانَ مَاتْتُ عِنْدِي رَاجِلٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيتُ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتِهِ. قَدَفْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتِهِ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمَ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَنَّنِي يُوسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ.. ⁹ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ، هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا. فَقَالَ، قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكَهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَأَنَّا قَدْ تَقَلْنَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنَّنِي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُودَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى يَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ¹⁴ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ يَفِطْنَةً فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْبِكْرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ، اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ اللَّهُ الَّذِي رَغَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ¹⁶ الْمَلَاكَ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ سَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ. وَلْيُذِغْ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكُنَّ كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ¹⁸ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. صَعَّ يَمِينُكَ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ سَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ

جُمْهُوراً مِنَ الْأُمَمِ. ²⁰ وَتَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً، بِكَ
يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً، يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْشَى.
فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْشَى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، هَا
أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَبَرُّكُمْ إِلَى أَرْضِ
إِبْرَائِيكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْماً وَاحِداً فَوْقَ إِخْوَتِكَ،
أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.